المملكة العربية السعودية
جامعة الملك سعود
Kingdom of Saudi Arabia
King Saud University
Riyadh, 11451 P.O. Box 2454

UNIVERSITY LIBRARIES

[...]دة شؤون المكتبات

NO. .... :الرقم

مكتبة جامعة الملك سعود "قسم المخطوطات"
الرقم: ٦٤٠٢ ـ ف ٦/١٢٩٧
العنوان: مفتاح كنوز الكافية الشافية في علمي العروض والقافية
المؤلف: الترمانيني، أحمد بن عبد الكريم - ١٢٩٣ هـ
تاريخ النسخ: القرن الثالث عشر الهجري تقديراً
اسم الناسخ: لعله بخط المؤلف
عدد الأوراق: ٢٠ ق
ملاحظات:

هـ

٤١٦ مفتاح كنوز الكافية الشافية في علمي العروض والقافية ،
م ٠ ت تأليف الترمانيني، أحمد بن عبد الكريم -١٢٩٣هـ.
لعله بخط المؤلف في أواخر القرن الثالث عشر الهجري
تقديراً .

٦٤٠٣	٢٠ ق	٢٥ س	٢١×٥ر١٥ سم

نسخة جيدة ، خطها نسخ معتاد .

الأعلام ١ : ١٤٨ معجم المؤلفين ١ : ٢٨١

أ- العروض اللغة العربية أ- المؤلف

ب- الناسخ ج- تاريخ النسخ .

٦/١٢٩٧

٧/٨/٢٩

١

٨٩

مفتاح كنوز الكافية الشافية

في

علمي العروض والقافية

للشيخ

أحمد الترماني

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

حمداً لمن ربط اسباب السعادة باوتاد الطريقة المحمديه . وصلاة وسلاماً على الكامل من بين درر اصداف بحار الجبروتيه . وعلى اله واصحابه ذوي القدر الوافي . الذين حازوا قصب السبق في مضمار القوافي . وبعد فيقول المرتجي عفو الملك المنيب . احمد ابن الشيخ عبد الكريم المنسوب الى ترمانين . لما منّ الله علي بمطالعة متن الكافي ثم الخزرجيه في فني العروض والقافيه . واردت الانتقال لمنظومة المحقق الصبان لما اشتهر من انها بكليهما وافيه . وجدت شرح مولفها فيه طول واختصار . فاختصرت فاردت ابدالها بما يسر ذوي الاستبصار . فشرعت في شرح لها ثاني مستمداً من شرح مولفها درر المعاني . وسميته مفتاح كنوز الكافية الشافيه . في علمي العروض والقافيه . ولما كان امثال هذه المنظومة مما دل على علم واجب كفائي او على مندوب كمدح نحو النبي صلى الله تعالى عليه وسلم او على مباح كالتشبيب والتغزل بالمباح كالزوجة او بغير معين لست محل ما كره سعيد بن المسيب والزهري بدايته بالبسملة اخذا من والشعراء يتبعهم الغاوون ومن لان يمتلي بطن احدكم قيحاً خير له من ان يمتلي شعراً الحمله على غير ما ذكر مما حوى الاكاذيب او هجى به غير مستحقه او تشبب به بذكر ديار المحرمات ع وافعال الخبائث او تغزل به في صفات محرم بدليل ان من الشعر لحكمة واقراره عليه الصلاة والسلام عليه وامره به والثنا عليه ابتداء المولف منظومته بها وبالحمدلة والصلاة والسلام لانها من ذوات البال المطلوب بدايته بهن كما هو مختار النخعي وابن عباس ومن قصر ذلك على ما اذا دوّن لتدوينها فقال

بسم الله الرحمن الرحيم الكلام عليها من غير امثال هذا الفن مما لم تكن من موضوعه شهير وترك العطف من قوله لك الحمد يا رب لاستقلال كل منهما بالطلب الملائمة عدم الاتباع وخالف في وصل صلاته على المصطفى والال من احرز والعلا لانحطاط رتبة ما يتعلق بالمخلوق عما يتعلق بالخالق الملايم للتبعيه وبعد فعلم العروض الباحث عن صحيح اوزان الشعر الذي هو كلام مقفى موزون

خرج

خرج بعض السجع والاي والحديث قصدا اخرج بعضهن الاخر لقصد المعنى ع والوزن اتفاقي فن خبر علم موكد تعلمه لئلا يكون مقلداً في ان القران والحديث ليسا شعراً فاذا علمت ذلك فبادر واسرع اليه بالتعليم واستمع فيه ما حلا من الكلام الموجز الغير المخل بالمراد الاجزاء التي توخذ موازين الشعر منها وما يدخلها اي الاجزاء من الزحافات جمع زحاف وهو تغيير مختص بثواني الاسباب واذا دخل جزء بيت لا يلزم ادخاله في بقية اجزاء البيت ولا في بيت اخر غالبا فلا يرد نحو قبض عروضة الطويل اللازم في غير التصريع ويدخل جميع اجزاء البيت والعلل جمع علة تغيير غير مختص بثواني الاسباب بل يكون في الاوتاد وفي جميع الاسباب خاص بالعروضة والضرب ويدخلها ان كانت بنقص ويختص بالضرب ان كانت بزيادة ويلزم الاتيان به مع كل الابيات من القصيدة في مقابل عين الجزء المعل من بقية الابيات غالبا فلا يرد نحو التشعيث مع دخوله حشوا وعدم لزومه في بعض البحور على ما سياتي ثم لما كانت معرفة الاجزاء لا تتم الا بمعرفة اجزائها وكان الجزء مقدما على الكل تكلم على اجزاء الاجزاء او لافقال اذا اردت معرفتها فمن سبب يطلق اصطلاحا على كل حرفين تركب مستقلين في كلمة ام غير مستقلين لكن قصد انقطاعهما عن بقية حروفها حكما البرتب عليها احكام تركب اجزاء ع ميزان البحر جمع بحر المراد منه نوع من الشعر بتشبيهه بمعنى البحر لغة بجامع الاتساع ثم صار حقيقة عرفيه في ذلك ثم قسم السبب الى خفيف وثقيل فقال فسبب ساكن حرف ثان منه خف نطقا حتى سمي السبب الخفيف كلم والسبب الذي ثانيه صفته الضد للسكون وهو التحرك ثقلا على اللسان حتى سمي السبب الثقيل كلم ومن وتد معطوف على من سبب الحال محل خبر اجزاء البحر وهو اصطلاحا كل لفظ ذي ثالث من الحروف فيلزمه كونه ثلاثة حروف محرك اولها ساكن واحد منها فقط استقلالا ام بعضا على ما تقدم في السبب ثم قسمه الى وتد مجموع ومفروق فقال ان كان الحرف الثالث من الثلاثة مسكنا فيقال له وتد مجموع لاجتماع محركيه اولا كخلا او كان حرف ثان من الثلاثة مسكنا فيقال له وتد مفروق لافتراق محركيه بالساكن كنعم الخلا والتفيح كل من السببين والوتدين

والكلمات

محرداعادلبها

علته

جامعة الملك سعود
قسم المخطوطات
عمادة شؤون المكتبات

ويثنل للمجموع بلم ار على ظهر ولم يتكلم على الفاصلة الصغرى كجبلن والكبرى كسمكة
لعدم كونهما جزئين اصليين لاجزاء البحور بل لتحصلان فيها الا مع زحاف
او علة ثم باين الاجزاء مقدما ما بدا منها بالوتد المفروق المجموع ثم ما بداءه
بالوتد المفروق لاصالته مع قوة المجموع فقال فعولن مركب من وتد مجموع
فسبب خفيف مفاعيلن مركب من وتد مجموع فسببين خفيفين مفاعلتن مركب
من وتد مجموع فسبب ثقيل فسبب خفيف وفاع لاتن مبدوء بوتد ذي فرق اي
مفروق فسببين خفيفين فيرجع قوله بفرق لذا اي الاخير دون الاول لما علمت
وكل من هذه الاربعة تاصلا وجعل الاجزاء اخر تفرعت عنها بتقديم الاسباب
على اوتادها فاذا اردت معرفة هذه الفروع فتفرع الاصل الاول فعولن فاعلن
حصل من تقديم لن على فعو ثم غير الى فاعلن بزنته مع كونه كلمة عربية دون
لن فعو والاصل الذي على فعولن وهو ثاني الاصول مفاعيلن تحصل تفرعين
لانه ان قدم عيلن على مفا نقل الى مستفعلن لاستعماله دون عيلن مفا
وان قدم لن على مفاعي مع بقاء ما اخر انتقل الى فاعلاتن بمجموع الوتد لاستعماله
دون لن مفاعي فقد تحصل هذا الاصل بفرعين لتعدد السبب اذ فروع الكلمة
بعدد اسبابها الخفيفة لتاليه اي مفاعيلن وهو الاصل الثالث الذي هو
مفاعلتن فرع واحد حاصل من تقديم علتن على مفا فينتقل الى متفاعلن
لاستعماله دون علتن مفا لما لم يتعدد السبب الخفيف لم يتعدد الفرع للاصل
الرابع الذي هو اخر الاصول وهو فاع لاتن مفروق الوتد فرعان بعدد
سببيه الخفيفين لانه ان قدم لاتن على فاع نقل الى مفعولات لاستعماله
دون لاتن فاع وان قدم تن على فاع لا نقل الى مستفع لن لاستعماله
دون تن فاع لا فقد تلا في تبع هذا الفرع ما قبله في تفرعه عن فاع لاتن
ولا يتوهم تكرار هذه الفروع مع الفرع الثاني لحصول الوتد الملتبس بفرق لهذا
الفرع الاخير مع دخوله في خصوص حادي عشر البحور الخفيف ورابع عشرها
المجتث المرموز اليهما بكاف ونون كن بخلاف ذاك فانه لا يدخل فيهما
وتد مجموع ثم لما فرغ من بيان الاجزاء شرع يبين ما يدخلها مقدما

اصلا ع

الزحاف لانه اسهل من العلة فقال معرفا له زحاف معناه اصطلاحا تغير لاخر
اسباب بتسكينه ان كان اخرها محركا وبحذفه ساكنا او محركا اذا علمت
اختصاصه بثاني السبب تعلم انه لا يدخل وجا الجزء والتفعلة اي اولها المرموز
اليه بالف وجا لانه اما اول سبب ان بدئت بسبب واما اول وتد ان بدئت
بوتد مجموع وثالثها المرموز له بجيم وجا لانه اما اخر وتد ان بدئت بوتد واما اول
وتد او سبب ان بديت بسبب وسادسها المرموز له بواو وجا لانه اما اول سبب
ان ختمة بسبب اي ثاني وتد ان ختمة بوتد فاول الجزء وثالثه وسادسه مالا
واصاب شيئا الزحاف لخروجهن عن موضوعه بل يصيب الزحاف ثانيها ورابعها
وخامسها وسابعها وسابعها ورابعها لا يكونان الا ساكنين وزحافهما بالخصوص
حذف حرفيها وثانيها وخامسها يكونان محركين وزحافهما بالاسكان وبالحذف
للمحرك وساكنين وزحافهما بالحذف فلذا كانت انواع الزحاف الواحد
ثمانية شرع في بيانها مع بيان ما تدخله من البحور فقال فسم وعلم وسم خف
حرفا من جزء مسكن اي مما سكن من حروف الجزء لا من مسكن بل من جزء اي من
ساكنه ثانيا او رابعا او خامسا او سابعا كما رمز لذلك بالبا والدال والها
والزاي من بدهز المضاف مسكن اليه من اضافة الصفة للموصوف نبه عليه المؤلف
وسم حذف حرفا من محرك الجزء ثانيا او خامسا المرموز اليهما بالباء والهاء من
به وسم تسكين الحرف الثاني والخامس من الجزء المرموز اليهما بالباء والهاء به
لان اضافة محرك وتسكين من اضافة الصفة للموصوف ايضا وسم فعل امر
تقدم مفعوله كما قررناه ولتكن الاسماء على الولاء والترتيب المتقدم مع الحذف
والاسكان فسم خبن حذف الحرف الثاني الساكن وطي حذف الرابع
الساكن وقبض حذف الخامس الساكن وكف حذف السابع الساكن
ووقص حذف المتحرك الثاني وعقل حذف المتحرك الخامس واضمار تسكين
الثاني المتحرك وعصب تسكين الخامس المتحرك فاعلم يا اخا العلا ما قربته
لك بالرمز ثم شرع في بيان اسماء كل زحاف من هذه الثمانية فقال وجمعك
الزحاف الاول والثاني المرموز اليهما بالف وباء اب في تفصيله اسمه خبل

فك

بيانه المربوت

فهو عبارة عن الخبن مع الطي وجملة الثاني والسابع المرموز اليهما بباء وزاي
بز اسمه خزلهم اي العروضيين فهو عبارة عن الطي والكف والاضمار ح
واما جملة الاول والرابع المرموز اليهما بالف ودال اد فاسمه شكل فهو
عبارة عن الخبن والكف وجملة الرابع والثامن المرموز اليهما بالزاء والحاء
زح اسمه نقص فهو عبارة عن الكف والعصب فزحاف لجميع اجزائه تكملة
ثم شرع فيما تدخله من الابحر فقال مواضعها اي الزحافات المتقدمة مختلفة
فاولها الخبن يدخل البحر الثالث البسيط والسابع الرجز والثامن الرمل
والعاشر المنسرح والتاسع السريع والثاني المديد والثالث عشر المقتضب
والحادي عشر الخفيف والرابع عشر المجتث والسادس عشر المتدارك وقد
رمز لها اليها على هذا الترتيب بحروف جزحي طب مكنج فثانيها الطي
يدخل السابع الرجز والثالث البسيط والثالث عشر المقتضب والتاسع السريع
والعاشر المنسرح رمز اليها مرتبا بحروف زج مطي ثم رمز لما يدخله ثالثها
القبض في البحور وهو اولها الطويل وسادسها الهزج وخامس عشرها ح
المتقارب وثاني عشرها المضارع مرتبا بحروف اوسل فاذا علمت ما ذكر
مجملا بمعرفتها تجملا فاذا اردت ان ازيدك ما يدخله الزحاف الرابع الذي
هو الكف في البحور وهو الثامن الرمل والسادس الهزج والثاني عشر المضارع
والحادي عشر الخفيف والثاني المديد والاول الطويل والرابع عشر المجتث فقد
رمزتها اليك مرتبا باحرف حولك يان ثم الزحافات الاربع الباقية من
الزحاف المنفرد وهي الوقص والعقل والاضمار والعصب يدخل كل واحد
منها بحرا اولها الوقص يدخل الخامس الكامل وثانيها العقل يدخل الرابع
الوافر وثالثها الاضمار يدخل الخامس الكامل ورابعها العصب يدخل الرابع
الوافر رمز لها مرتبا باحرف هدهد فاذا اردت ما يدخل اول الزحاف ح
المزدوج وهو الخبل من الابحر وهو ثالثها البسيط وسابعها الرجز وتاسعها
السريع وعاشرها المنسرح فقد رمز لها مرتبا باحرف جزطي ثم ذكر ان
ثاني المزدوج الخزل يدخل البحر الكامل فقط ورمز لذلك بهاء هـ فاذا اردت

مايدخله

مايدخله ثالث الزحاف المزدوج الذي هو الشكل فيدخل الرابع عشر المجتث والثا
الرمل والثاني المديد والحادي عشر الخفيف رمز اليها مرتبا باحرف نحبك ح
ورابع المزدوج النقص يدخل الوافر فقط ورمز له بالدال د رفلا وهذه الزحافات
وان جاز دخولها في الابحر المذكورة لكن يقبح دخول زوج ومزدوج اياكان
في جميع ما جاز دخوله فيه ~~الابحر المذكورة~~ دخوله فيها من الابحر المتقدمة ويحسن
فيما عداها وكذا يقبح دخول بعض زحاف فرد ومنفرد فيما تقدم جواز دخوله
فيه وذلك ككف الطويل المرموز له بهمزة ا ض ثم شرع يبين ما يدخل الاجزاء
من العلل معرفها اولا اجمالا فقال وقل العلل جمع علة وهي اصطلاحا
ما ليس صادقا عليها تعريف الزحاف من بقية التغيرات التي اعتبروها في الا
بان لم تكن كبعض الزحاف الذي قد خلا ووقع وهي اما بزيادة واما بنقص ح
ولكليهما انواع لكل واحد اسم يخصه فان كانت بزيد وزيادة سبب خفيف
اثر وعقب واخر التفعيلة المختومة بوتد مجموع ولا يجوز ذلك الا في مجزو
ومحذوف تفعيلة من نصف اول وتفعيلة اخرى من نصف ثاني بحرين اولها
سادس عشر البحور وثانيها خامس البحور الكامل المرموز اليهما بعين وهاء
عه سميت ترفيلا وان كانت بزيادة حرف ساكن اثر وتد مجموع ولا يجوز
ذلك الا في مجزو ثلاثة بحور اولها خامس البحور الكامل وثانيها ثالثها
البسيط وثالثها سادس عشرها المتدارك المرموز اليها بهاء وجيم وعين
هجع سميت تذييلا كما ذكر ما اشتق من الاسمين على الترتيب بقوله رفل وذيلا
وزيادتك ساكنا على ما اخره سبب خفيف اخره اسمه تسبيغ كما ذكره بقوله
سبغ بهذا اي بزيادة الحرف الساكن ولا يدخل الا اثر مجزو الرمل المرموز
اليه بحاء ح وفيجوا اي العروضيون الخزم بعنون به زيدا زيادة على ميزان
البحر دون خمسة احرف بان كان حرفا او حرفين او ثلاثة او اربعة ومع ح
فيها لم توجد ولا يجوز الا اولا في البيت قبل جميع حروفه الموزونة وقد تكون
النصف الثاني من البيت لكن يجمع او حرفين وكيفما وقع الخزم لا يلتزم في
القصيدة لكونه علة جرت مجرى الزحاف ثم شرع في العلل الحاصل بسبب النقص

اما

فقال ونقص اى حذف سبب خفيف من اخر التفعيلة ويكون فى ستة من البحور
ثامنها الرمل واولها الطويل وخامس عشرها المتقارب وثانيها المديد وسادسها
الهزج وحادى عشرها الخفيف المرموز اليها بحاء والف وسين وباء وواو وكاف
حاسبوك فيقال له حذفهم اى العروضيين اى يسمى عندهم بالحذف واذا سكن
خامس الجزء الذى هو ثانى السبب حتى يقال له عصب وتحقق فيه ذا اى حذف
السبب الخفيف من اخره فاسم مجموع ذلك قطف د فى رابع البحور الوافر المرموز اليه
بدال د والجار متعلق بقوله ادخلا اى القطف اذ الفه للاطلاق وتسكين اما
حرف ثانى من الوتد المختوم به التفعيلة ذى الجمع اى الوتد يقال له وتد مجموع مع حذف
ختمه اى الحرف المختوم به هذا الوتد فيقال المجموع ذينك قطع ويدخل ثالث البحور
البسيط وخامسها الكامل وسابعها الرجز المرموز اليها جيم وهاء وزاى
جهز واذا اجتمع حذف السبب الخفيف من اخر التفعيلة المختوم به مع كون ما
قبله وتد مجموع وذا اى القطع فاسم مجموع ما ذكر البتر ويدخل خامس عشر البحور
المتقارب وثانيها المديد المرموز اليهما بسين وباء سب فقد تبع وتلا البتر
هذين البحرين فقط واسقاط حرف ثانى السبب المختوم به التفعيلة ذى الخف
اى الخفيف واسكان بدئه اول حرف من هذا السبب المحذوف ثانيه ولا يكون
ذلك الا اثنا فى البحور الرمل وخامس عشرها المتقارب وثانيها المديد وحادى
عشرها الخفيف المرموز اليها جا وسين وباء وكاف حسبك حسبك اسم
مجموع ما ذكر قصر وحذف وتتمه احز التفعيلة ذى جمع اى مجموع اسمه حذذ
ويدخل خامس البحور الكامل المرموز اليه بهاء هلا ثم ان التاسع السريع الذى
رمز له بطء طوى يدخله من العلل الصلم وهو حذف الوتد ذى الفرق اى المفروق
من اخر التفعيلة ومتى وجد اسكان سابع حرف الجزء المحرك سابعه او وجد
اسقاطه اى السابع المحرك ولا يدخلان الا فى التاسع والسريع والعاشر
المنسرح المرموز اليهما بطاء وياء طي فاسم اولهما الاسكان وقف وثانيهما
الاسقاط الكشف فاعلمه لتفرق بينهما واذا جعل فاعلاتن فاعل او فاعلن
لحذف حرف منه على زنة مفعول فاسم ذلك تشعيث ويدخل فى الحادى عشر الخفيف
والرابع عشر المجتث والسادس عشر المتدارك المرموز اليها بكاف ونون وعين كنع

ثم

تحقق فيه

اى مع

متى

اوفا علن فاعل

ثم انهم اختلفوا فى كيفية صيرورة فاعلاتن مجموع الوتد بزنة مفعول وفاعلن بزنة
فاعل حتى نقلا اليها فقيل وصيغتها حذف اول حرف من جمعها اى وتدها المجموع
وهو العين وقيل بل حذفت اللام وقيل بل الالف وسكنت اللام واعلم ان
اخر تفعيلة من نصف البيت الاول تسمى عروضه ومن نصفه الثانى تسمى ضربا
وما عداهما ولو صدر يسمى حشوا وان جميع العلل المتقدمة سوى التشعيث
فى سادس عشر البحور المتدارك المرموز اليه بعين عف غير تشعيث ما عدا
الخزم والا فتقدم انه خاص بالصدر كلى فى ذلك ما يلاوا صاب حشوا بل عروضا
وضربا فقط خلاف تشعيث المتدارك فيدخل الحشو وغيره لجريانه مجرى الزحاف
دون الزحاف ثم انا قدمنا لك ان جميع العلل ان طرأت القصيدة تلزم جميع
ابياتها غالبا فيها وشرع الان فى بيان ذلك فقال واذا طرى القصيدة كلزوم
تشعيث فى بيت فلا تلتزم ذا اى تشعيث هذا الجزء من بقية البيت بل ولا بقية
الابيات بمعنى انه لا يجب عليك التزامه فان احتجت الى التزامه فلا حرج
عليك ايضا كما انه لا يجب ان يلتزم من العلل ايضا حذف السبب الخفيف من
اخر التفعيلة الواقعة فى اولى عروض اى العروضة الاولى من بحر المتقارب
وهى التامة غير المجزوءة المرموز اليها بسين سر بل ان شئت التزمتها وان
شئت عدلت للعروضة التامة وهكذا واعلم ان عروضته الثانية مجزوءة
محذوفة يجب التزامها فى كل القصيدة وان عروضته الاولى تامة من الجزء والعلل
لكن لا ضرر فى دخول الحذف عليها واذا دخل لا يجب التزامه وان كان علة وكذا
لا يجب عليك ان تلتزم من العلل خرما المتقدم بيانه ولا خرما بالمعجمة فمهمله
ويعنون به حذف حرف من اول التفعيلة المبدوءة بوتد مجموع ولا تقع التفعيلة
المخرومة الا فى بدء واول ميزان البحر بان كان البحر مبدوء ميزانه بوتد
مجموع وليس ذلك الا فى خامس عشر البحور المتقارب ورابع البحور الوافر
وسادس البحور الهزج وثانى عشر البحور المضارع واول البحور الطويل المرموز
اليها باحرف سدولا اذا علمت ما ذكر فذى العلة هى الخرم وحذف العروضة
الاولى فى المتقارب والتشعيث والخرم المتقدم فى علل الزيادة اذا طرأت

والنون

بان كان تشعيثا لكنه فى الخفيف والمجتث اوجه

الحال

يلى ورا الود

فى القصيدة لا تلتزم فى بقيتها لانها علل كزحاف اذا طرئت لا تلتزم بخلاف بقية
العلل اذا طرئت تلتزم وتقدم ايضا ان العلل لا تدخل الا عروضا او ضربا الا الخزم
والخرم فاول البيت والا التشعيث فى المتدارك فيدخل الحشو افقد اتضح ما خرج
بغالبا فى تعريف العلة السابق وتقدم ان الزحاف لا يختص بمكان من البيت بل يدخل
حشوا وغيره وانه لا يجب ان تكون العروض او الضرب مزاحفين بزحاف
مخصوص يجب التزامه فى كل القصيدة غالبا وقيد بغالبا لاخراج الزحاف الذى هو
مثل علة فى ان العروض يجب لها الاتصاف به وكذا الضرب وذلك كقبض
عروض اى عروضه وقبض ضرب الثانى الكائنين لبحر الطويل المرموز اليه بلهق
ارسلا فان العروض يجب فى غير التصريع الاتى كونها مقبوضة والضرب متى
لم يجعل كل القصيدة من الضرب الاول ولا من الثالث بل من الثانى وهو المقبوض
يجب التزامه فى كلها فهذا زحاف جرى مجرى العلة ومثله كل زحاف اعتبر فى
العروض او الضرب او كليهما متى بنيت القصيدة عليه التزم فى بقيتها كخبن
عروض البسيط وضربه والمراد باعتباره ان ينص عليه فيهما كما سياتى لا مجرد
وجوده من غير نص والا فلا يلتزم وقد علمت ان الخرم حذف اول الوتد المجموع
المبدوء به الجزء ومعلوم ان المبدوء من الاجزاء العشرة بوتد مجموع فعولن ومفاعيلن
ومفاعلتن فيطرء فى الثلاثة اما وحده او مع زحاف منفرد او مع زحاف مزدوج
ولكل اسم يخصه لانه جنس لكل نوع له اسم خاص فان وجد خرم فعولن فقط بان
حذفت فاؤه فاسم ذلك ثلمه اى فعولن واللفظ مثلوم وان وجد خرمه ملتبسا
ملتبسا بقبضه بان حذفت فاؤه للخرم ونونه للقبض فاسم ذلك الفعل ثرم
والجزء مثروم والخرم اسمه عضب ان مفاعلتن علا اى ان علا مفاعلتن وتحقق
وتحقق فيها بان حذفت ميمه وخرم مفاعلتن المذكور مع عصبه تسكين خامسه
قصم والجزء مقصوم فهو عبارة عن حذف ميمه وتسكين لامه وخرم مفاعلتن
مع عقله حذف خامسه المحرك اسمه جمم والجزء مجموم فهو عبارة عن حذف الميم
واللام منه وخرم مفاعلتن مع عصبه تسكين خامسه ومع حصول الكف حذف
سابعه الساكن له ايضا اسم ذلك كالعقص والجزء معقوص فهو عبارة عن حذف

الميم

الميم وتسكين اللام وحذف النون منه وان تحقق الخرم فى مفاعيلن فاسمه
خرب والجزء مخروب فهو عبارة عن حذف ميمه تسمية للجزئى باسم كليه وان وجد خرم
مفاعيلن ملتبسا بقبضه حذف خامسه الساكن فاسم ذلك الشتر والجزء مشتور
فهو عبارة عن حذف ميمه وبايه معا او لم يكن خرمه ملتبسا بقبضه بل كان خرمه ملتبسا
بالكف له حذف سابعه الساكن فاسم ذلك خرب والجزء مخروب لان الخرب
قد دخل عليه فهو عبارة عن حذف ميمه ونونه

المعاقبة والمراقبة والمكانفة

هذا محل الكلام عليها مرتبا كل من الثلاثة يوصف به الجزء والجزءان باعتبار زحاف
وعدمه وذلك لانه متى وجد تجاور التصاق سببين خفيفين خفيفين من كلمة
كمستفعلن او من كلمتين كفاعلاتن فاعلاتن ولو كانت الاولى اخر عروض والثانية
اول ضرب سواء كانا خفيفين اصالة كما ذكر ام بعصب كمفاعلتن ام باضمار
كمتفاعلن فان اتصف هذان السببان بصفة هى امتناع اجتماعهما معا على
زحاف حاصل فى كليهما بان علمت ان زحافهما معا ممتنع معاشر العروضيين
بان اوجبنا سلامتهما او سلامة احدهما فسم تلك الصفة المعاقبة فاجعلا
لتجاورهما بهذه الصفة معاقبة لتعاقب السببين على الزحاف وتناديهما فيه
ان حصل بدون اجتماع فاذا تحققت المعاقبة فى كلمتين او تحققت معاقبتان
فى ثلاثة بان كان اخر الاولى سبب واول واخر الوسطى سببين واول الاخيرة
سبب فبين اخر الاولى واول الثانية معاقبة وبين اخر الثانية واول الثالثة
معاقبة ثانية كفاعلاتن فاعلاتن فاعلن مثلا فجزء مزحوف منه سبب
بدء اى مبدوء به ومزحوف من هذا الجزء ايضا سبب اخر اى من اخره كما زحف
من اوله لكن من اوله لسلامة اخر ما قبله ومن اخره لسلامة ما بعده كحذف
الف فاعلاتن المتوسطة لسلامة اخر ما قبلها ومن حذف نونها لسلامة نون ج
الالف مما بعدها اسم ذلك الجزء طرفان لزحاف طرفيه قل فى بعض صور المعاقبة
وذلك البعض مصور بما اذا كان جزء مزحوف ذا ال اى بدئه لسلامة ما قبله
كحذف الف فاعلاتن لسلامة النون قبلها مع سلامة نونها اخرا اسم ذلك

الجزء الصدر لزحاف صدره فقط وقلاذا كان الجزء موصوف ذا ان الاخر لسلامة
ما بعده كمحذوف نون فاعلاتن لسلامة الف ما بعده اسم ذلك الجزء عجزا ح
لمزاحفة عجزه فقد تلا العجز ما قبله في التسمية هذا وقيل الاسماء الثلاثة لاوصافها
لا للاجزاء والخطب سهل وتحل المعاقبة من حيث هي تسعة اجزاء ربع عشر البحور
المجتث وثامنها الرمل وثانيها المديد وسادسها الهزج وحادي عشرها الخفيف
وخامسها الكامل ورابعها الوافر وعاشرها المنسرح واولها الطويل المرموز
اليها بنون وحاء وباء وواو وكاف وهاء ودال وياء والف نحبوك هديا
لكن المعاقبة باقسامها الثلاثة الصدر والعجز والطرفان انما تكون في اربعة
منه المديد والرمل والخفيف والمجتث والصدر فقط والعجز فقط يكونان في الجميع
او كان السببان المجتمعان لم يوصفا بامتناع اتصافهما اجتماعها على زحاف
بل وصفا بامتناع اجتماعها على ابقاء بان كان يجب زحافهما معا او زحاف
احدهما وسلامة الاخر فكل واحد منهما لا تجاوره اقبا ومراقبا الاجزاء لا
بلكنة السلامة الدال وجد رفيقه زوحف فيسمى تجاور السببين بهذه الصفة
مراقبة كما يسمى تجاورهما بالصفة السابقة معاقبة والمراقبة تحل بجزئين ثاني عشرها
المضارع وثالث عشرها المقتضب رمز اليها بلام وميم لم واذا تجاور السببان
ولم يمنع زحافهما معا كالمعاقبة ولا سلامتهما معا كالمراقبة بل كان الاتي
بهما كاتفا ومحيطا بجميع انواعهما من سلامتهما معا ومزاحفتهما معا ح
وسلامة الاول ومزاحفة الثاني والعكس فهو مخير بين الجميع فاسم ذلك
مكانفة وتحل في اربعة اجزاء تاسعها السريع وعاشرها المنسرح وثالثها البسيط
وسابعها الرجز المرموز اليها بطاء وياء وجيم وزاي طيجز فالمكانفة لا
تتحقق الا حيث في مكان اجتمع فيه سببان خفيفان لا يمنع زحافهما معا كالمعاقبة
ولا يمنع سلامتهما معا كالمراقبة بل انت بالخيار بين اربع حالات سلامتهما ح
مزاحفتهما مزاحفة اولهما وسلامة الاخر العكس اسماء الابيات
باعتبار صفات قائمة بها واسماء اجزائها اي الابيات باعتبار صفات ايضا
واسماء الجملة منها والقدر المجتمع من الابيات هذا محل الكلام عليهن على ح

الترتيب

الترتيب ولكن لمراد انيا لم يترجم لها وقد شرع في بيان اسماء الابيات فقال متى وجد
حذف لجزئي بيت اي متى حذفت كناية عن عدم اتيانك لا انك اتيت ثم حذفت من
البيت المنظوم مقابل جزئين من ميزانه جزء آخر المصراع الاول وجزء اخر المصراع
الثاني فاسم ذلك الفعل الجزء واسم البيت مجزوء اي مقطوع منه موازنة تفعيلتين
العروضة والضرب وحدث لهما عروضة وضرب اخرهما حقيقة ولذلك لجعل
الحذف حقيقيا بناء على ان البحور متداخلة وبعضها كالمختصر من البعض مع نوع
تقديم وتاخير حتى تنوع دوائر على ذلك فحينئذ بعض الموازين كان كثير التفاعيل
ثم حذف منه وقدم واخر كما تشهد له الدوائر وهذا مما لا ثمرة فيه فاذا علمت
الجزء فاستمع ايقاعه تلاثة اجزاء اولها الطويل وعاشرها المنسرح وتاسعها
السريع المرموز اليها بالف وياء وطاء ايط واوجبته في خمسة اجزاء سادس
البحور الهزج وثانيها المديد وثاني عشرها المضارع وثالث عشرها المقتضب
ورابع عشرها المجتث فيجب استعمالها مجزوءة ومايوجد هو اي الجزء منها لا عن
كل واحد منها المرموز اليها بواو وباء ولام وبلمن خلا لتحول له عنها وجائز

وميم ونون ح

فيما عدا النوعين لكن متى بنيت القصيدة عليه كملت به وجوبا وحذف
نصفا من نصف البيت ولا يوجد واجبا بل جائز لكن ان بنيت القصيدة عليه
التزم في بقيتها وجوازه في جزئين سابع البحور الرجز وتاسعها السريع
المرموز اليهما بزاي وطاء زط ومتى وجد هو اي حذف النصف فاسمه
شطرهم وقطعهم الشطر والنصف والبيت مشطور ومتى وجد حذف
من البيت ثلثيه فاسم ذلك نهك واضعاف للبيت لحذف معظمه ح
والبيت منهوك ولا يجب بل يجوز على ما مر في جزئين عاشر البحور المنسرح
وسابعها الرجز المرموز اليهما بياء وزاي يز وهو اي النهك قليل الوقوع
في الاشعار حتى قيل انه سجع لا شعر ما ورد منه وليس بصواب بل شعر وفي
حال دخول الشطر والنهك البيت والواو بمعنى او قيل انه عار من هي نقص اضرب
المنظوم والمنهوك وهذا جار على بعض اقوال حلوها علماء العروض عن الملا
الجماعة المجتهدين فيه ثانيها الموجود العروضة لا الضرب الى اخر ما يطول

مع قلة جدواه ومتى وجد بيت من الشعر مستكمل كامل بان لم يوخذ منه جزء ولا شطر
ولا نهك بل اخذ جميع اجزاء دايرته فمتى كان هذا البيت كائنا كالحشو ضرب
اى ضربه وعروضه فيما يجوز فيهما من الزحاف وفيما يمتنع ظاهر كلام ولو حصل
زحاف للتشبيه دون الحشو لكنه يجوز وان لم يمثلوا الا لما سلم الجميع من الزحاف
وذلك لانهم اناطوا الحكم بالجواز فليحرر لكن زاد في الكافي وشرحه بلا نقص
من حروف الاجزاء ولم تلزم عروضه ولا ضربه علة او ما جرى مجراها كقبض
عروض الطويل فعليه لا بد من عدم الزحاف وبالمرة والاول اولى لتاويل الثاني
بما يرجع اليه وعلى كل فاسم ذلك البيت باعتبار هذه الصفة تام لانه قد حصل
فيه تمام للاجزاء وموافقة تامة للعروضة والضرب مع الحشو زحافا جوازا ولزوما
ومتى وجد بيت مستكمل اجزاء دايرته مع مخالفته حشوه لعروضته ولضربه فيما
يجوز ويمتنع فاسم ذلك البيت باعتبار هذه الصفة واف لكونه وفى باجزاء
دايرته فالوافي كل بيت ذي اختلاف بين العروضة والضرب وبين حشوه ط
جوازا او امتناعا حتى لو كان الجميع سالما لكن بعضها يجوز فيه ما يمتنع في الاخر
سمي وافيا قيل الوافي اولى بالمقصود بدون تمام الكمال فالتام والوافي اشتركا
تحققا بحرين سابع الابحر الرجز وخامسها الكامل رمز اليهما بزاي وحاء
زح لكن هما وان تحقق فيهما التام والوافي لكن لا في كل محل مكان حط
لتباينهما مفهوما فكيف يتحقق المتباينان في مكان واحد بل ان البيت
المنظوم من عروضتها الاولى للجر لا يتحقق فيها التام ابدا لوجوب المخالفة
وهو خامس عشر البحور المتقارب وتاسعها السريع وثامنها الرمل ح
وثالثها البسيط واولها الطويل ورابعها الوافر وعاشرها المنسرح
وحادي عشرها الخفيف المرموز اليها بسين وطاء وحاء وجيم والف
ودال وكاف سطح جاديك وانفراد ذاك اى التام البعيد بتحققه
في بحر لا يتحقق فيه الوافي ابدا وهو المتدارك المرموز اليه بعين عظ واما
المديد لا يتاتى كونه تاما ولا وافيا لوجوب جزئه مع عدم تحققهما في مجزوه
ثم انه يقال للبيت مقفى اذا كان ضرب اى ضربه وعروض اى عروضه تماثلا

وزنا

وانهما تحقق الاجزاء للوافي وان اختلفا حكما مفهوما كما انهما اشتركا [illegible]

وفيهما الاول [illegible] وانفراد [illegible] الوافي [illegible] الضرب يتحقق في [illegible]

٨

وزنا سواء غيرت العروضة عما تستحقه لموافقة الضرب ولا فهو اعم من المصرع
وان كانت العروضة غيرت وزنا عما تستحقه مع حصول ذا اى التماثل بين
العروضة والضرب وزنا من اجل تغيير العروضة لموافقة الضرب تشبيها بمصراع
الباب ولا يجيء الا في اول بيت او في بقية الابيات التي انتقل فيها من غرض
لغرض بشرط ان يكون لا تكثر عند بعضهم بشرط ان لا تتقارب ايضا فاسم
البيت باعتبار هذه الصفة مصرع وان كان وجد في البيت تغيير عروضه
عما تستحقه لا معه اى لا مع موافقة العروضة للضرب بان غيرت العروضة
عما تستحقه مع عدم موافقتها الضرب فاسم ذلك البيت باعتبار هذه الصفة
المجمع قيل لان العروضة لما غيرت عما تستحقه حيث لتحصل ضرب ح
يماثلها فلما خالفها جمع في البيت بين الروي وما هو كالروي وان
خولف والمجمع ما حله وحش ابدا بل حوشا ذ لا يقاس عليه وما اى البيت
الذي ليس عروضه موافقا لضربه وزنا ولا مغيرا عروضه عما يستحقه بان لم يكن من
اى الانواع المتقدمة الثلاثة المقفى والمصرع والمجمع لعدم الموافقة والتغيير ح
المشروط فيها اسمه باعتبار صفة المصمت فاذا مر عليك هذا البيت ادعه
مصمتا لمصمتك وسكوتك في العروضة عن تغييرها المعلم بالروي وسم هذا البيت
باسم ثاني بان تدعه مرسلا لارساله عن تقييد عروضته بزنة الروي وبيت
اشتراك الشطرين منه في كلمة بان كان بعضها من نصفه الاول وبعضها من
نصفه الثاني سمه مداخلا وسمه مدرجا ايضا وسمه مجازا بزنة اسم المفعول
في الثلاثة لدخولها او ادراجها وجمعها في كلمة وهذا الاشتراك لا يقبح
ابدا في الجر قصار قصيرة بسبب جزء لانه قد فشا عن العرب فيها ولا يقبح
ايضا لكثرة ورودا في حادي عشر البحور الخفيف المرموز اليه بكاف كف وان
لم يكن مجزوا وصدر من البيت اسم مسماه نصيف اى نصف اول من نصيفيه
فالصدر اسم للشطر الاول واسم هو عجز مسماه شطر تلا الصدر ووقع بعده
فهو عبارة عن نصف البيت الثاني وجزء من الميزان او مقابله من البيت آخر ذا
اى العجز اسمه ضرب لكونه على ضرب ومثل العروضة وجزء على ما تقدم آخر

البيت باعتبار هذه الصفة مصرع صح

وسمه

ذلك اي الصدر البعيد قيل اذا سئلت عن اسمه مثلا اسمه عروض اي عروضة
لاعتراضها و توسطها وحشو البيت اسم لما اي لكل جزء فقولا تصدق عليه تعريف
الضرب ولا يصدق عليه تعريف العروضة فهو من اول البيت للعروضة ومن اول
النصف الثاني للضرب وبعضهم يسمي الاول صدرا واول النصف الثاني ابتدا
مع الموافقة على العروضة والضرب وما عدا الجميع حشوا والمستعمل الاول ثم انه
متى وجد عروض اي عروضة من بيت وضرب من بيت وكلاهما العروضة والضرب
لم يعلا اي العروضة والضرب والمراد انتفى عن العروضة والضرب علل النقص اذ هي
الممكنة فيهما واما علل الزيادة فلا تقبلها اصلا واما الضرب فلا بد من انتفاء علل الزيادة
والنقص معا فيه لقبوله لهما فانه يقال للعروضة التي لم تعل صحيحة ويقال للضرب الذي
لم يعل صحيح ومتى كان الجزء قابلا لعلل الزيادة وهو الضرب فانه يقال له معرى
بزنة اسم المفعول ان كان من علل الزيادة اي الزيادة اذا اي الضرب قد خلا فالمعرى
ما خلا من الزيادة فقط فهو اعم من الصحيح تحقيقا واذا كان حشو من البيت المتقدم
تعريفه واذا كانت جزء الخزم اي الجزء القابل للخزم وهو الصدر المبدوء بوتد مجموع ح
خلوين اي خال الحشو من الزحاف الجائز فيه وخال جزء الخزم الجائز فيه فاسم ح
الحشو باعتبار صفة الخلو سالم فاسم جزء الخزم باعتبار صفة موفور هم اي العروضيون
اي يسمى موفورا هم واذا سمعت عن العروضيين الفصل واذا سمعت عنهم ايضا الغاية
فاجعلا الفصل عروضا اي عروضة واجعلا الغاية ضربا موصوفا كلا من العروضة
والضرب بانهما الزما اي كل منهما امرا من صحة او اعلال غير لازم لحشو فالفصل
اسم للعروضة الملازمة امرا من صحة وزحاف وعلة غير لازم في حشو كقبض عروضة
الطويل والغاية اسم للضرب الملازم امرا مما ذكر غير لازم في الحشو كالضرب
فاللزوم المنوع الحشو بمعنى التحقق والا فلا يلزم الحشو شيا فيساوي ما ذكر
قول الكافي الفصل كل عروضة خالفت الحشو صحة واعلالا والغاية كل ضرب خالف
الحشو صحة واعلالا وسم بابتدا كل جزء اي تفعيلة او مقابلها من البيت وقع اولا
من البيت في حال كونه قابلا لهذا التغير فالابتداء عبارة عن الجزء الواقع اول ما
الاجزا القابلة للخزم خزم اولا ثم متى وجد حشو زحف اي زحاف في حشو البيت

من الخزم ح

اي محقق ح

اذ الاضافة

٩

اذ الاضافة من اضافة المحل الذي هو الحشو للحال فيه الذي هو زحف فاسم ذلك
الزحاف اعتمادا ويقال للبيت خله اعتماد ثم انه متى اطلقت قصيدة عند العروضيين
بالتذكير نظرا لكون مدلولها شعرا والتانيث كقصيدة نظرا لكون مدلولها ابياتا
ومتى اطلقت قطعة من الشعر فمعنى القصيدة والقطعة ابيات من بحر واحد مستوية اجزاءهم
وجواز نحوا علل الهل وامتناع وقفا تابقافية روتها واحد اقل عدتها سبعة والقطعة
كذلك الا ان اقل عدة ابياتها ثلاثة رمزا اليهما بزاي وجيم زج واذا كان اقل
القصيد سبعة ابيات واقل القطعة ثلاثة فما علا عن السبعة في القصيد وما
علا عن الثلاثة في القطعة يطلقان عليه بالاولى الدواير

على الترتيب ح

لغة واصطلاحا ح

جمع دايرة معناه لغة خط مستدير استدارة تامة اصول الشعر الخمسة المتفرعة
عنها بقية البحور بتقدم وتاخير وجزء سميت دواير لان كل اصل يرسم ميزانه
على دايرة لغوية ويستخرج بقية البحور منه بهذا الرسم وهذا الرسم مع الاستخراج
ثبت عنه واضع الفن الخليل وهي الاستخراج نسبه اخو الجون وجمع الناس عليه
فقال له ۞ لو كنت تعلم ما اقول عذرتني او كنت اجهل ما تقول عذلتك ۞
۞ لكن جهلت مقالتي فعذلتني ۞ وعلمت انك جاهل فعذرتك ۞
وما فيها اي الدواير من البحور المستعملة اصولا وفروعا واما البحور المهملة
ترك التكلم عليها فان كانت ايضا تستخرج منها لقلة فايدتها حيث لا يقاس
عليها كما ترك بيان الفنون التي نظم عليها المولدون كفن السلسلة الذي
وزنه فعلن بسكون ثانيه فعلاتن بتحريكه مستفعلن فعلاتان بتحريك ثانيه
وسكون اخيريه معا مرتين كل مرة شطر وكذلك بيت وزنه فعلن بسكون العين
متفاعلن فعولن فعلن بتحريكها مرتين ايضا ويدخله زحافات وعلل وكالقوما
واجزاه مستفعلن فعلان بسكون ثانيه واخيريه معا مرتين ايضا وكالموشح ووزنه
مستفعلن فاعلن فعيل بسكون اخيريه مرتين او فاعلاتن فاعلن مستفعلن
مرتين وكبيت كلمي ووزنه مستفعلن مستفعلن مستفعل بسكون لام الاخير مرتين
او مستفعلن فعلن فعلن بسكون ثانيهما مرتين او مستفعلن فعلن بسكون
ثانيه فعلان بسكون اخيريه مرتين وكالمواليات وميزانها مستفعلن فاعلن

فاعلن ح

مستفعلن فعلن بسكون ثانيه فعلان بسكون آخره مرتين وكمن كان كاف
واجزاء الشطر الاول من البيت الاول مستفعلن مستفعلان ومن الثاني مستفعلن
فعلان بسكون ثانيه واضربه كالاول والرابع كالثاني وهكذا وثاني شطريهم
كاولها بحورهم المستعملة ستة عشر رمز اليها بزاي وياء زي واجزاء ميزان
كل بحر اما ثمانية او اما ستة كما قال لمتن اجزاء ميزان خمسة بحور اول طح
البحور الطويل وثانيها المديد وثالثها البسيط وخامس عشرها المتقارب
وسادس عشرها المتدارك المرموز اليها بالف وباء وجيم وسين وعين طح
الجسع فهذه مخمسة مثمنة فقط وسدس اجزاء ميزان احد عشر بحر سوى وغير هذه
الخمسة المثمنة وهي احد عشر بحرا رابع البحور الوافر وخامسها الكامل وسادسها
الهزج وسابعها الرجز وثامنها الرمل وتاسعها السريع وعاشرها المنسرح
وحادي عشرها الخفيف وثاني عشرها المضارع وثالث عشرها المقتضب ورابع
عشرها المجتث خمس خبر مقدم مبتدأه دوايرها الموصوفة بانها العلا فاول
البحور الطويل وثانيها المديد وثالثها البسيط المرموز اليها بالف وباء وجيم
ابج كاينات بالدايرة الاولى المرسوم عليها الطويل المتفرع عنه المديد ثم البسيط
ورابع البحور الوافر وخامسها الكامل المرموز اليها بدال وهاء ده كاينان
بدايرة ثانية المرسوم عليها الوافر المتفرع عنه الكامل وسادس البحور الهزج
وسابعها الرجز وثامنها الرمل المرموز اليها بواو وزاي وحاء وزح كائنات
بدايرة ثالثة المرسوم عليها الكامل الهزج المتفرع عنه الرجز ثم الرمل وتاسع
البحور السريع وعاشرها المنسرح وحادي عشرها الخفيف وثاني عشرها ح
المضارع وثالث عشرها المقتضب ورابع عشرها المجتث المرموز اليها بطاء
وياء وكاف ولام وميم ونون طي كلمن كائنات بالتاء الدايرة الثالثة وهي الدايرة
الرابعة المرسوم عليها السريع المتفرع عنه المنسرح ثم الخفيف ثم المضارع
ثم المقتضب ثم المجتث بدايرة خامسة خامس عشر البحور المتقارب وسادس عشرها
المتدارك المرموز اليها بسين وعين سع المرسوم عليها المتقارب
المتفرع عنه المتدارك ثم انا رسمنا على الدوائر اجزاء البحور تبعنا فيه بعضهم

لاوضحية

لاوضحية لكن المشهور ان يكتب فوقها اي الدواير الف الساكن علامة عليه
لما وجب للالف اللينة في السكون ويكتب فوقها حلقة كالجزمة للضد من
الساكن وهو المتحرك اشارة الى ان الحركة مجزوم بوجودها بخلاف الساكن
فانه عدم الحركة لا امر وجودي ثم انا رسمنا على الدايرة الثانية جزء واحد اختصارا
ويعلم كونه مسدس مما تقدم ورسمنا على الدايرة الخامسة جزء واحد ايضا اختصارا
ويعلم تثمينه مما تقدم ولكن جرت عادتهم ان يرمزوا للساكن بالالف وللمتحرك بالجزمة
من الاجزاء كل شطر وانصفا ولا يقاس عليه الشطر الثاني مع الاختصار كما هو
ففعلت ذلك في اول الدواير وخامسها حيث لم يمكنني اختصارهن والدايرة
الاولى تنسب للمختلف والثانية تنسب الى المؤتلف والثالثة الى المجتلب والرابعة
الى المشتبه والخامسة الى المتفق لانك اذا تقضت الاسم الذي هو دايرة كل واحد
من هذه الاسماء تجد اسم الدايرة حصلا من مجموع المضاف والمضاف اليه كدايرة
المختلف للاولى ودايرة المتفق للخامسة المؤتلف للثانية ودايرة المجتلب للثالثة
ودايرة المشتبه للرابعة ودايرة المتفق للخامسة ثم ان ابحر هذه الدواير الستة عشر
اعاريضها متنوعة الى ستة وثلاثين رمز اليها بلام وواو لو واضرب هذه الاعا
متنوعة الى ثمانية وستين رمز اليها بسين وحاء سح ولنشر عند ذكر كل بحر بحرف
في اول البيت لجواز مرتبته في الاولى والثانية الخ فاذا علمت مرتبة البحر نتبع
لك رمز اجزاء في اول كلمة تلي الكلمة الاولى المرموز باولها لمرتبة البحر فاذا علمت
اجزاء ميزان البحر نرمز لك الحرفا تين ان حرفا يبين عددا عاريض البحر والاخر
يبين عدد ضروبه ونفعل هذا الرمز بالجلاء ووضوح بسبب الترتيب ويعلم ذلك
فيما اذا جمع لجر بين او ثلاثة بانتهاء اعاريض وضروب اولها البحر الاول

الطويل

رمز الحاله اول البحور بالف الى والى ان ميزانه مركب من اول الاجزاء فعولن وثاني
مفاعيلن بالف وباء ابرع وعلم كونها مكررين اربع مرات من كونه مثمنا والى
ان له عروضة واحدة وثلاثة اضرب بالف وجيم اجتز فاذا اردت معرفة
عروضته فاقبض عروضته وجوبا فيما عدا التصريع المقتضيه الحال واما ضربها

فلهم ثلاث حالات الاولى تصحيح ضرب وسلامته من الزحاف والعلل كقوله

ابا منذر كانت غرورا صحيفتي ولم اعطكم بالطوع مالي ولا عرضي

الثانية قبضه اى الضرب مثل العروض كقوله

ستبدي لك الايام ما كنت جاهلا ويأتيك بالاخبار من لم تزود

الثالثة حذفه اى الضرب كقوله

اقيموا بني النعمان عنا صدوركم والا تقيموا صاغرين الرؤسا

فكيف جاءت مثل قصيدة من هذه الاضرب اقبلا ومعلوم ان القصيدة لا تلفق من ضربين الا ما تقدم استثناؤه وكذا الاعاريض ومعلوم ان الوزن له بمقابلة ساكن بساكن ومتحرك بمتحرك بقطع النظر عن خصوص الحركة وان الموزون الملفوظ لا المكتوب فلذا يوزن التنوين دون همزة الوصل وان المص لم يتكلم الا على الواجبات وذكر في الشرح الجايزات في كل عنده فقال في هذا البحر يجوز فيه قبض فعولن اينما كان ويجوز فيه بقبح الثلم ان وقع اول البيت ويجوز بصالحيه قبض مفاعيلن وكفه على سبيل المعاقبة ما لم يكن ضربا او عروضة والا فهي التي حكمها البحر الثاني

المديد

رمز الى انه ثاني البحور وان اجزائه فاعلاتن فاعلن سابع الاجزاء وخامسها بياء وزاي وهاء بزه وعلم كونها اربع مرات مما تقدم من انه من الابحر المثمنة الا انه مجزو وجوبا واشار الى ان له ثلاثة اعاريض وستة اضرب بجيم وواو جوو اشار الى العروضة الاولى وضربها الاول بتصحيحها اي اجعلها صحيحة وسالمة من العلة والزحاف كقوله

يا لبكر انشروا لي كليبا يا لبكر اين اين الفرار

واشار الى العروضة الثانية مع ضربها الثاني دون الاول لضيق النظم بقوله احذفهما اى اجعل العروضة والضرب محذوفا منهما السبب الخفيف كقوله

اعلموا اني لكم حافظ شاهدا ما كنت او غائبا

ثم رجع لبيان ضربها الاول لما تقدم وكذا في جميع ما يأتي مما خالف ترتيبهم

المجمع

١١

المجمع عليه لحكمة حملتهم على ذلك والردف بقوله اقصرنه اى اجعل الضرب مقصورا وهو كما تقدم حذف ساكن السبب واسكان متحركه مع بقاء العروضة على الحذف والردف لازم لهذا البيت في الضرب كقوله

لا يغرن امرأ عيشه كل عيش صائر للزوال

ثم ذكر الضرب الثالث لهذه العروضة المحذوفة بقوله وابترها اى الضرب مع بقاء العروضة على الحذف كقوله

انما الزلفاء ياقوتة اخرجت من كيس دهقان

وذكر العروضة الثالثة مع ضربها الاول بقوله احذف عروضه وضربا بالحذف المعمول الموزن بالعموم اى اجعلهما محذوفين وادخل فيهما الحذف المتقدم في حال كونك خابنا اى مدخلا الخبن في كل من العروضة والضرب كقوله

للفتى عقل يعيش به حيث تهدي ساقه قدمه

ثم ذكر الضرب الثاني لهذه العروضة المحذوفة المخبونة بقوله بترن اى الضرب يعني اجعله مبتورا مع كون العروضة محذوفة مخبونة كقوله

رب نار بت ارمقها تقضم الهندي والغارا

اذا علمت ما ذكر فقد انجلى لك ما يدخل العروضة وضربيه واما حشوه فيدخله الخبن بحسن والكف بصلوح والشكل بقبح وتقدم انه تدخله المعاقبة وهي بين نون فاعلاتن والف فاعلن وبين نون فاعلاتن اخر الشطر الاول والف فاعلاتن اول الشطر الثاني وفيه الصدر والعجز والطرفان ويجوز في عروضه الاولى ما جاز في الحشو من خبن وكف وشكل ولا يجوز في الضرب الاول الا الخبن وشذ فيه التشعيث البحر الثالث

البسيط

اشار الى انه ثالث البحور بجيم جرى والى ان اجزائه سادس الاجزاء مستفعلن وخامسها فاعلن بواو وهاء وهن وعلم كونهما اربع مرات من كونه من البحر المثمنة الاجزاء والى ان له ثلاثة اعاريض وستة اضرب بجيم وواو جو العروضة الاولى في ثبوت الوقف لهذا البحر المفسر بانه استيفاء اجزاء الدائرة مع مخالفة العروضة والضرب للحشو فيما يجوز او يجب او يمتنع واشار اليها والى ضربها

حال

الاول بقوله اخبنها اى اجعل العروضة مخبونة واجعل ضربها الاول ايضا مخبونا والمكان الخبن وفى مع انه يدخل حشوه لانه دخوله الحشو جايز ودخوله فيهما لازم ويقاس جميع ما ياتى عليه وشاهدهما قوله

الثانى ٤

" يا حار لا ارمين منكم بداهية " لم يلقها سوقة قبلي ولا ملك "

واشار الى ضرب هذه العروضة بقوله اقطعنه اى الضرب مع بقاء خبن العروضة فى الوفى كقوله

" قد اشهد الغارة الشعواء تحملني " جرداء معروقة اللحيين سرحوب "

وتوجد العروضتان الباقيتان من اعاريض هذا البحر مع اضربها اذا دخله الجزء المتقدم انه حذف تفعيلة من كل شطر فيصير مسدسا فثانيه هاتين العروضتين مع ضربها اللذان هما احد اعاريضه وضروبه قد ما لضيق النظم اشار اليهما بقوله اقطع كلا من العروضة والضرب لحذف المعمول الموذن بالعموم اى ان يدخل العروضة القطع وكذا الضرب كقوله

" ما هيج الشوق من اطلال " اضحت قفارا كوحى الواحى "

ثم اشار الى العروضة الثانية من اعاريض البحر التى هى اولى هاتين العروضتين والى ضربها الثانى الثانى الذى هو رابع ضروب البحر دون الاول كذلك لضيق النظم بقوله صحح كلا من العروضة والضرب كقوله

" ماذا وقوفى على ربع خلا " مخلولق دارس مستعجم "

ثم اشار الى ضرب هذه العروضة الصحيحة الثالث الذى هو خامس ضروب البحر بقوله اقطعه اى ادخل القطع على الضرب كقوله

" سيروا معا انما ميعادكم " يوم الثلاثا ببطن الوادى "

واشار الى ضرب هذه العروضة الاول الذى هو ثالث ضروب البحر بقوله ذيلا اى ادخل التذييل ضرب هذه العروضة الصحيحة وانما لم يعمل بقاعدة حذف المعمول هنا لان اعاريض هذا البحر فيفرعت فى العمل بها اثبات ما لم يثبت فهذه قرينة قصر التذييل على الضرب كقوله

" انا ذممنا على ما خيلت " سعد بن زيد وعمرو من تميم "

ويدخل

٢٢

ويدخل حشو هذا البحر الخبن فى السباعى فحسن والطى فى السباعى بصلوح والخبل فيه بقبح وجميع هذه الزحافات تدخل فى الضرب المذيل والخبن والطى يدخلان فى العروضة المجزوءة المقطوعة وضربها ويسمى الشعرج بالمخلع وبالمكبوب ويدخلان ايضا فى العروضة المجزوءة الصحيحة البحر الرابع

الوافر

اشار الى انه رابع البحور والى انه مركب من ثالث الاجزاء مفاعلتن بدال وجيم جنت وعلم كونه مسدسا مما تقدم انه من الابحر المسدسة واشار الى انه له عروضتين وثلاثة اضرب بباء وجيم جبل العروضة وضربها لا يكونان الا

الاولى ٤ / الاول ٤

فى حال التحقق الوفى وبيان لم يكن مجزوءا مع اختصاصها بالا يدخل حشوا وقد اشار اليه بقوله اقطفنها اى ادخل عليها القطف المتقدم انه حذف السبب مع تسكين ما قبله وذلك كقوله

" لنا غنم نسوقها غزار " كان قرون جلتها العصى "

والعروضة الثانية لا تكون الا فى حال تحقق الجزء فيه وقد اشار اليها مع ضربها الاول بقوله صح اى اجعل بالعروضة والضرب صحيحين كقوله

ائت ٤

" لقد علمت ربيعة ان حبلك " حبلك واهن خلق "

واشار الى الضرب الثانى لهذه العروضة الصحيحة بقوله اولا تصحح الضرب بل له اى الضرب اعصب اى ادخل العصب فى الضرب محسنا له كقوله

بجلا ٤

" اعاتبها وامرها " فتغضبنى وتعصينى "

البحر الخامس الكامل والبحر السادس الهزج

جمعهما للاختصار مع عدم حسن افراد شطر الهزج عن الاولى المتعلقة بالكامل وقد اشار الى ان الكامل خامس البحور بهاء هى والى انه مركب من تاسع الاجزاء متفاعلن بجاء حل وعلم كونه مسدسا مما تقدم والى ان له ثلاثة اعاريض وتسعة اضرب بجيم وطاء جطى اشار الى العروضة الاولى وضربها الاول بقوله صح اى اجعل العروضة والضرب سالمين كقوله

" واذا صحوت فما اقصر عن ندى " وكما علمت شمائلى وتكرمى "

واشار الى ضربها الثاني بقوله اقطعه اي ادخل فيه القطع ضربه مع صحة العروضة
والقطع حذف ساكن الوتد المجموع واسكان متحركه كقوله

وإذا دعونك عمهن فانه ۞ نسب يزيدك عندهن خبالا

ثم اشار الى ضربها الثالث بقوله حذه اي ادخل الحذذ الذي هو حذف الوتد (باضمار)
المجموع فيه مع الاضمار الذي هو تسكين ثانيه ومع بقاء العروضة على الصحة
كقوله

لمن الديار برامتين فعاقل ۞ درست وغير آيها القطر

ثم اشار الى العروضة الثانية وضربها الثاني بقوله واحذذ كلاهما العروضة
والضرب باضمار اي مع اضمار الضرب زيادة على حذذ كقوله

ولانت اشجع من اسامة اذ ۞ دعيت نزال ولج في الذعر

ثم الى ضربها الاول بقوله وحذ العروضة والضرب لا مع اضمار الضرب
بل هو حذذ فقط كالعروضة كقوله

دمن عفت ومحى معالمها ۞ هطل اجش وبارح ترب

والعروضة الثالثة لا تكون الا في حال تحقق الجزء في البيت واشار الى
الى ضربها الثالث بقوله صحا اي العروضة والضرب كقوله

واذا افتقرت فلا تكن ۞ متخشعا وتجملي

والى ضربها الرابع بقوله اقطعه اي الضرب مع بقاء العروضة على الصحة
كقوله واذا هموا ذكروا الاسا ۞ ءة اكثروا الحسنات
والى ضربها الاول بقوله رفله اي ادخل الترفيل على الضرب مع بقاء العروضة
على الصحة كقوله

ولقد سبقتهم الى فلم ۞ نزعت وانت اخر

والى ضربها الثاني بقوله ذيله اي ادخل التذييل على الضرب مع بقاء العروضة
على الصحة بدليل انتهاء عروضاته كقوله

جدث يكون مقامه ۞ ابدا بمختلف الرياح

ثم لما علم انتهاء الكامل عروضا وضربا علم انه رمز الى ان الهزج سادس البحور
بواو ولى والى انه مركب من ثاني الاجزاء مفاعيلن بباء ابى وعلم كونه

مسدسا

مسدسا مما تقدم لكن هو مجزوء وجوبا فح ينسحب حكم الجزء من البحر الكامل اليه
والى ان له عروضة واحدة وضربان بالف وباء ابى ثم اشار الى العروضة وضربها
الاول بقوله صححنها اي العروضة والضرب كقوله (ليلى)

عفى من ال سلمى السهب فالاملاح فالغمر

والى ضربها الثاني بقوله احذفه اي ادخل الحذف على الضرب مع بقاء العروضة
على الصحة كقوله

وما ظهري لباغي الضيم بالظهر الذلول

فان عملت بمقتضى ما ذكر تعدلا توافق العدل ثم انه يدخل الحشو هذا البحر من الزحاف
القبض بقبح والكف بحسن على سبيل المعاقبة ومثل الحشو العروضة دون الضرب
ويدخل الجزء الاول الخزم والخرم والشتر والخرب البحر السابع

الرجز

اشار الى انه سابع البحور بزاي زكى والى انه مركب من سادس الاجزاء مستفعلن
بواو ود وعلم كونه مسدسا مما تقدم والى ان له اربع اعاريض وخمسة اضرب
بدال وهاء دهر ثم اشار الى العروضة الاولى وضربها الاول بقوله صحح
كلا من العروضة والضرب كقوله

دار لسلمى اذ سليمى جارة ۞ قفرى ترى اياتها مثل الزبر

ثم الى ضربها الثاني بقوله اقطعه اي ادخل القطع على الضرب مع بقاء
العروضة على الصحة كقوله

القلب منها مستريح سالم ۞ والقلب مني جاهد مجهود

ثم الى ان كلا من الضربين مع عروضتها يتحققان في هذا البحر مع تحقق الوقف (عذين ع)
فيهما معها واشار الى العروضة الثانية وضربها بقوله صحح العروضة والضرب في
حال كون البحر ملتبسا بالجزء كقوله (الثانية)

قد هاج قلبي منزل ۞ من ام عمرو مقفر

والى الثالثة وهي عين ضربها بقوله انشطرا بحذف نصف البحر كقوله

ما هاج احزانا وشجوا قد شجى

جامعة الملك سعود
قسم المخطوطات
عمادة شئون المكتبات

والى الرابع وهو الضرب بقوله انهك اى احذف ثلثى البحر كقوله

يا ليتني فيها جذع

ثم انه يدخل حشو هذا البحر الخبن بصلوح والطى بحسن والخبل بقبح ويدخل الخبن في جميع اعاريضه واضربه والطى والخبل في غير الضرب المقطوع البحر الثامن

الرمل

رمز اشار الى انه ثامن البحور وانه مركب من سابع الاجزاء فاعلاتن بجاء وزاى حز نت
وعلم كونه مسدسا مما تقدم ثم الى ان له عروضتين وستة اضرب بيا وواو وسا
ثم اشار الى العروضة الاولى وضربها الثالث بقوله احذف اى ادخل الحذف كلا من العروضة والضرب كقوله

قالت الخنساء لما جئتها ، شاب بعدى راس هذا واشتهب

والى ضربها الاول بقوله صححه اى اجعل الضرب سالما مع سلامة العروضة ايضا كقوله

مثل سحق البرد عفى بعدك القطر ، مغناه وتاويب الشمال

ثم الى ضربها الثانى بقوله قصره اى ادخل القصر على الضرب مع بقا العروضة على الصحة كقوله

ابلغ النعمان عنى مالكا ، انه قد طال حبسي وانتظار

ولا تكون العروضة الثانية الا في حال تحقق الجزء في هذا البحر واشار اليها والى ضربها الثانى بقوله صحا اى كلا من العروضة والضرب ورد سالما كقوله

مقفرات دارسات ، مثل ايات الزبور

ثم الى ضربها الثالث بقوله احذفه اى ادخل الحذف في الضرب مع سلامة العروضة كقوله

مالما قرت به العينان من هذا ثمن

ثم الى ضربها الاول بقوله سبغه اى ادخل التسبيغ في الضرب مع بقا العروضة على الصحة كقوله

يا خليلي اربعا واستخبرا ، ربعا بعسفان

فان راعيت ما ذكر تقبلا عند العروضيين ويدخل حشو الخبن بحسن والكف بصلوح والشكل بقبح ويدخل الخبن جميع اعاريضه واضربه وتاتى فيه المعاقبة بانواعها البحر التاسع السريع البحر العاشر المنسرح
جمعها لما تقدم واشار الى ان السريع تاسع البحور بطا لا والى انه مركب من

سادس

سادس الاجزاء مستفعلن مرتين ومن تاسعها مفعولات بالواوين ثم طا ووطا وعلم كونها مرتين من كونه مسدسا والى ان له اربع اعاريض وستة اضرب بدال وواو ودو وفي واشار الى عروضته الاولى وضربها الثانى بقوله اطو من كلا من العروضة والضرب في حال كونك كاسفا كلا منهما اى ادخل الطى والكسف فيهما كقوله

هاج الهوى رسم بذات الغضا ، مخلولق مستعجم محول

والى ضربها الاول بقوله قفه اى حقق الوقف في الضرب مع كون العروضة مطوية مكسوفة كقوله

ازمان سلمى لا يرى مثلها الراؤون في شام ولا في عراق

والى ضربها الثالث بقوله اصلمه اى ادخل الصلم على الضرب مع بقا العروضة على الطى والكسف كقوله

قالت ولم تقصد لقيل الخنا ، مهلا لقد ابلغت اسماعى

والى العروضة الثانية وضربها بقوله اكسف كلا من العروضة والضرب في حال كونك خابلا لهما اى ادخل الكسف والخبل كلا من العروضة والضرب كقوله

النشر مسك والوجوه دنا ، نير واطراف الاكف عنم

فان فعلت ما ذكر تبع الملا الجماعة من العروضيين او العرب فيما قالوه والعروضة الثالثة والرابعة لا تتحققان الا في حال تحقق الشطر اى حذف نصف البيت واشار الى اولاهما مع ضربها بقوله قف اى حقق الوقف بكل من العروضة والضرب لانهما شئ واحد كقوله

ينضحن في حافاتها بالابوال

والى ثانيهما مع ضربها لانهما سيان في المكان بقوله اكسف اى ادخل الكسف كلا من العروضة والضرب كقوله

يا صاحبى رحلى اقلا عذلى

ثم يدخل حشو هذا البحر من الزحاف الخبن بعلوح والطى بحسن والخبل بقبح ويدخل الضرب الخامس والسادس الخبن ثم لما فرغ من السريع لفراغ اعاريضه واضربه شرع في المنسرح ورمز الى انه عاشر البحور والى انه مركب من سادس

الاجزاء مستفعلن ثم تاسعها مفعولات ثم سادسها مستفعلن بياء و واو وطاء
وواو يوطو وعلم كونهما مرتين من كونه مسدسا والى انه له ثلاث اعاريض واربعة
اضرب لجيم ودال ناجد فلما فرغ مما ذكر شرع في بيان الاعاريض والاضرب
واشار الى العروضة الاولى بقوله صححها اي العروضة ثم الى ضربها الاول بقوله
اطوه اي ادخل الطي في الضرب كقوله ان ابن زيد
ان ابن زيد لا زال مستعملا ، للخير يفشي في مصره العرفا ،
والى ضربها الثاني المزيد على متن الكافي تبعا لبعضهم لكن مع طي العروضة بناء
على ان عدم طيها كالبيت المار تنبو عنه الطباع السليمة وجرى عليه جميع المولدين
وان لم ينبه الخليل بقوله اقطعه اي اجعل الضرب مقطوعا لكن مع طي العروضة
لا مع صحتها وان كان ظاهره كذلك لاني لم اطلع له على شاهد كقوله
، ما هيج الشوق من مطوقة قامت على بانة تغنينا ،
ثم اشار الى ان العروضتين الباقيتين هي عين ضربيها بسبب انهما في حال نهكه
بقوله انهك اي احذف ثلثي البيت في العروضتين الباقيتين والى ثانيتهما
بقوله اكسف اي ادخل الكسف عروضا وضربا لاتحادهما كقوله
، ويل ام سعد سعدا ، والى اوليهما بقوله قف اي ادخل فيهما الوقف
بلا توقف كقوله ، صبرا بني عبد الدار ، ويدخل حشو هذا
البحر من الزحاف الخبن بصلوح الاول مفعولات فيقبح والطي حسن والخبل
يقبح ويمتنع في العروضة الاولى من هذا الخبل فقط لئلا تتوالى خمس حركات مع
اتفاق العروضتين على منعها المحذر البحر الحادي عشر الخ ، ، البحر ٤

الخفيف

رمز الى انه الحادي عشر بكاف كفى والى انه مركب من سابع الاجزاء فاعلاتن
ثم عاشرها مستفعلن ثم سابعها فاعلاتن بزاي وياء وزاي زيز وعلم
كونهما مرتين من كونه مسدسا والى ان له ثلاث اعاريض وخمسة اضرب بجيم
وهاء جه ثم اشار الى العروضة الاولى وضربها الاول بقوله صحح كلا من العروضة
والضرب كقوله ، حل اهلي ما بين درنا فبارو ، لي وحلت علوية بالسخال ،

ثم

١٠

ثم الى ضربها الثاني بقوله اشعثه اي ادخل الحذف على الضرب مع بقا العروضة على
الصحة كقوله
، ليت شعري هل ثم هل اتينهم ، ام يحولن من دون ذاك الردا ،
والى العروضة الثانية وضربها بقوله احذفن اي ادخل الحذف كلا من العروضة والضرب
كقوله ، ان قدرنا يوما على عامر ، ننتصف منه او ندعه لكم ،
والى الثالثة وضربها الاول بقوله صحح كلا من العروضة والضرب في حال كون البحر
ملتبسا بجزء اي حذف تفعيلة من كل شطر كقوله
، ليت شعري ماذا ترى ، ام عمرو في امرنا ،
والى الثاني بقوله فقصر بجزوله احبلا اي اقبل الضرب الذي دخله القصر والخبل مع
كون العروضة سالمة والبحر مجزوء لانسحاب حكم الجزء الى اخر البيت اولا ان
العروضة المجزوة بجرها فيما تقدم هذا ضربها الثاني كقوله
، كل خطب ان لم تكو ، نوا غضبتم يسير ،
ثم يدخل حشو هذا البحر الخبن بحسن والكف بصلوح والشكل بقبح والمعاقبة ح
باقسامها الثلاثة ويدخل الخبن فقط في جميع اعاريضه واضربه ويدخل التشعيث
ضربه الاول كقوله ، ليس من مات فاستراح بميت ، انما الميت ميت الاحياء ،
البحر الثاني عشر ، المضارع ، والبحر الثالث عشر المقتضب
والبحر الرابع عشر المجتث رمز الى ان المضارع ثاني عشر البحور بلام لسان
والى انه مركب من ثاني الاجزاء مفاعيلن ومن رابعها فاع لاتن ثم من ثامنها مفاعيلن ح
فاعلاتن وعلم كونهن مرتين من كونه مسدسا الا انه لا يستعمل الا مجزوا والى
ان له عروضة وضربا فقط بباء ودال وباء وهمزة والف بدب آ ثم اشار
اليهما بقوله صحح كلا من العروضة والضرب كقوله
، دعاني الى سعادى ، دواعي هوى سعادي ،
وبين ياء مفاعيلن ونونه مراقبة واجاز بعضهم ثبوتهما واخر سقوطهما ويدخل
مفاعيلن ايضا الشتر والخرب وفاعلاتن العروضة لا يدخله شي اصلا ورمز
الى ان المقتضب الثالث عشر بميم من والى انه مركب من تاسع الاجزاء مفعولات

ثم سادسها مرتين مستفعلن بطاء وواوي طود وعلم كونها مرتين من كونه مسدسا
الا انه مجزوء وجوبا ايضا والى ان له عروضة واحدة وضربا واحدا بالفي ليتا ثم اشار اليها
بقوله اطويا اي اجعل كلا من العروضة والضرب مطويا كقوله
اقبلت فلاح لها عارضان كالسبج ثم انه ياتي فاء مفعولات وواوها
مراقبة وحكي ثبوتهما وسقوطهما فيدخل هذا البحر الطي والخبن على البدل على الاول
ثم رمز الى ان المجتث رابع عشر البحور بنون نل والى انه مركب من عاشر الاجزاء ها
مستفع لن ومن سابعها فاعلاتن مرتين بياء وزاي يز وعلم كونهن مرتين من كونه
مسدسا الا انه مجزوء وجوبا والى ان له عروضة واحدة وضربا واحدا بهمزة والف اذا
اشار اليها بقوله صحا اي جعلا سالمين كقوله البطن منها خميص والوجه مثل الهلال
اذا فهمت الرمز فقد الجد لك البحر الثلاثة واتضح ثم انه يدخل حشوه الخبن
والكف والشكل وتاتي فيه المعاقبة باقسامها الثلاثة ويجوز تشعيث ضربه دون
عروضته الا مع التصريع ولا يكف ضربه لئلا يوقف على متحرك البحر الخامس عشر

المتقارب

رمز الى انه الخامس عشر بسين سموا والى انه مركب من اول الاجزاء فعولن وعلم كونها
ثمان من انه من المثمنات فيما تقدم والى ان له عروضتين وستة اضرب بالف وباء ها
وواو ابوا اشار الى عروضة الاولى وضربها الاول بقوله صحا اي العروضة والضرب
كقوله فاما تميم تميم ابن مر فالفاهم القوم روبى نيامى
والى ضربها الثاني بقوله اقصرنه اي ادخل القصر عليه في الضرب مع صحة العروضة ايضا
كقوله ويأوي الى نسوة بائسات وشعث مراضيع مثل السعالى
والى ضربها الثالث بقوله احذف اي ادخل الحذف في الضرب مع بقا العروضة
على الصحة بقرينة ان حذفها سيذكر كقوله
واروي من الشعر شعرا عويصا ينسي الرواة الذي قد رووا
والى ضربها الرابع بقوله ابتره اي ادخل البتر في الضرب مع بقا سلامة العروضة
كقوله خليلي عوجا على رسم دار خلت من سليمى ومن مية
والى عروضة الثانية وضربها الاول بقوله احذفها اي ادخل الحذف في كل من العروضة

والضرب

١٦

والضرب في حال لحوق الجزء في هذا البحر كقوله امن دمنة اقفرت لسلمى بذات الغضا
والى الضرب الثاني لهذه العروضة المجزوءة المجرد عنها بقوله ابتره اي ادخل البتر في الضرب
مع بقا العروضة على الحذف كقوله تعفف ولا تبتئس فما يقض يأتيكا
ثم انه يدخل هذا البحر من الزحافات القبض الا في الجزء فيل القافية الا بتريين ها
وبعضهم اجازه فيه ويدخل جزئه الاول الثلم والثرم البحر السادس عشر

المتدارك

رمز الى انه السادس عشر والى انه مركب من خامس الاجزاء فاعلن بعين وهاء ها
عه وعلم كونها ثمان مما تقدم والى ان له عروضتين واربعة اضرب بباء ودال
بدت ثم اشار الى عروضته الاولى وضربها بقوله تمم اي اجعل العروضة والضرب
تامين كقوله جاءنا عامر سالما صالحا بعدما كان ما كان من عامر
والعروضة الثانية لا تكون الا حال لحوق الجزء في هذا البحر واشار اليها والى ضربها الثالث
بقوله صحا كلا من العروضة والضرب كقوله
قف على دارهم وابكين بين اطلالها والدمن
والى ضربها الاول بقوله رفلا اي ادخل الترفيل في الضرب مع بقا العروضة على التمام
كقوله دار سلمى بشحر عمان قد كساها البلى الملوان
والى ضربها الثاني بقوله ذيلا اي ادخل التذييل على الضرب مع بقا العروضة على
التمام والقرينة على هذا وما قبله ما علم ان الترفيل والتذييل انما يلحقان الضرب
دون العروض كما تقف وذلك كقوله هذه دارهم اقفرت ام زبور محتها الدهور
ثم انك مهما احببت خبن ذا البحر اي الخبن فيه تفضلا اي تاتي بما هو اولى
كقوله كرة طرحت بصولجة فتلقفها رجل رجل
ويجوز خبن بعض اجزائه البعض الاخر ولو غير ضرب ويجوز تشعيث جميع اجزائه
كقوله يا بني الدنيا مهلا مهلا زين يأتي وزنا وزنا

القافية

المقصد الثاني من هذا الكتاب
سميت بذلك لكون الشاعر يقفوها اي يتبعها في جميع من القفو التتبع وقد
عرفها بقوله قافية معناها في اصطلاح العروضيين مجموع حروف اولها ما اي حرف

بيان الترم

دواع

القسدة

تحرك في حال كونه كائنا قبل اخر ساكنين في البيت واخرها الى ختم اى انتهاء البيت
بحصول المبدأ والغاية وجرينا في بيان معناها على مذهب علا وارتفع معنى على
المذهب القائل بانها الكلمة التي هي خيرة في البيت وحرف من القافية اليه اسم ينمى اى الحرف
الذي من القافية واسم القصيدة ينمى وينسب اليه بان يقال ميمية وتائية اسمه رويها
اى الروى منها وحرف مد تلاه اى تبع المد حرف الروى بان حصل باشباع حركته
او لم يتل الروى مد بل تلاه ها اى سماه اسم ذلك المد او الها الوصل اذا علمت
ما ذكر فاعلا عقلا الفرق بينها ممثلا بما هو لايق وحرف مد يلي ذي الها اى
يتولد من حركة هاء الوصل اسمه الخروج وحرف لين اى لين في حال كونه قبل الروى
اى قبل حرف الروى بلا فصل له اسمه ردفها اى القافية فاعرف ذلك بالاجماع
العلا واذا اردفت بالف في بيت من القصيدة فاتبع الارداف في القصيدة مع حرف
سواها اى الالف وحاصله ان الردف في القصيدة يجوز اختلافه بواو في بيت
وياء في اخر ولا يجوز اختلافه بكونه الفا في بيت وواوا وياء في اخر وسم وعلم الف
موصوفه بانها اتى اثره وعقبه حرف صفة هذا الحرف انه روى له اى لهذا الحرف
تلا ذلك الروى وتلوه اما بكلمته اى الالف او التلو لا بكلمة الالف ويتأتى كون
الروى لا في كلمة الالف الا اذا كان الروى ضميرا كما بيا او كان الروى بعضه اى بعض
الضمير كماهما فسم هذه الالف بتاسيسها اى القافية وحاصله ان التاسيس
الالف بينه وبين الروى حرف وقد يكون في كلمة الروى كتوافقا وقد يكون في غيرها
اذا كان الروى ضميرا كما بيا او بعض ضمير كماهما فلو كانت الالف في غير كلمة الروى
وليس الروى ضميرا ولا بعض ضمير كالجنتها دمى فليست تاسيسا ولا يجب التزامها
والحرف الذي اسمه الدخيل هو ذا الحرف وفي نسخة الردف وعلى كل فسمى الدخيل
الحرف الواقع بعد التاسيس في حال كونه وجد فصلا اى فاصلا بين الف
التاسيس وحرف الروى كالفاء من توافقا وحاصله ان القافية تشتمل
في الجملة على ستة احرف الروى الحرف الذي تنمى اليه القصيدة والوصل حرف
مد نشأ من اشباع حركة حرف الروى ولو كان ضميرا او هاء تبعد حرف الروى
وحرف مد نشأ من هذه الهاء والردف حرف لين قبل الروى والتاسيس الف

وملازم طلب

بينه

١٧

بينه وبين الروى حرف واحد والدخيل هو الحرف الفاصل بين الف التاسيس وبين الروى
ولا يكون الدخيل الا محركا وليس كل حرف صالح جعله رويا لانه ها سكت اى الها التي
تلحقها العرب اخر الكلمة حين الوقف عليها كقه وعه وهاء ضمير اى الهاء التي هي الضمير
لمذكر كضربه او لمؤنث كضربها وها مؤنث اى تاء تانيث الاسما التي يوقف عليها بالها
كطلحه وفاطمه حال كون ها الضمير وها التانيث تبعي اى ان كان ها الضمير وهذه الها
تابعين لحرف محرك احترازا عن تاء اخت وبنت مع انها ليست ها فليكن احترازا عن ها
قناة بالنظر لها المؤنث وعن ها سفه واليه بالنظر لها الضمير وقوع كل من هذه الهاءات الثلاثة
رويا للقصيدة اى ومنع الملا الجماعة من العروضيين دون محترزاتها فلم يمنعوا
من وقوعها رويا كما منع الملا ان يقع رويا همز مبدل من الف على لغة [illegible] ثبوت
سواء كانت الالف بدل تنوين كرايت رجلا ام للتانيث كحبلاء ام مدة ضمير كضربها
وحرف مد اى حرف حصل المد بالفعل به ولو كان ضميرا كقوموا وقومى
وانما يمتنع وقوع حرف المد رويا اذا كان سوى اى غير الف ماتى به لتانيث كحبلى
او ماتى لاجل الحاق كارطى وكان المد اى غير حرف مد تاصلا اى اصليا بان كان
لاما كيغزو ويرمى او منقلبا عن اصلى كيخشى اما الف التانيث والف الالحاق والمد
الاصلى فيجوز جعلها رويا وان كان الاحسن جعلها وصلا وكذا يمتنع ان يقع رويا
تنوين او نون خفيف بسبب عدم تشديد موكد اى نون التوكيد الخفيفة وحاصله
ان سبعة احرف لا تقع رويا التنوين ونون التوكيد الخفيفة وحرف المد الذي ليس
من نبت الكلمة والهمز المبدل من الالف وها التانيث الواقعة بعد حرف متحرك
وها الضمير الواقعة بعد حرف متحرك وها السكت ومن القوافي ما يقال لها مطلقة
ومنها ما يقال لها مقيدة وقد بينها بقوله مطلقها اى القوافي بمعنى القافية المطلقة
معناها ما كان فيها الوصل المتقدم انه ها او مد والبيان للروى وان القافية المقيدة
التي هي الضد للمطلقة ما خلا اى قافية لم تتبع رويها الوصل بان كان ساكنا ثم شرع
في بيان اسما الحركات المشتملة عليها القافية في الجملة فقال وسم بمجرى وسم بتوجيه
وسم بالاشباع وسم برسها اى القافية وسم بحذو وسم بنفاذ وسم وعلم بهذه الاسماء
الستة على الترتيب محركا اعتلا اى سم الحركة التي اعتلت رويا مجرى فاذا

علمت ذلك فسم الحركة التى اعتلت الدخيل المتقدم تعريفه اشباعا فاذا علمت
ذلك فسم الحركة التى اعتلت حرفا سلو تاسيس اى حركة الحرف الذى قبل الف
التاسيس رسا فاذا علمت ماذكر فسم الحركة التى اعتلت حرفا سلو ردف اى حركة
الحرف الذى قبل الردف حذوا فاذا علمت ماذكر فسم حركة اعتلت ها الوصل التى قد
خلا وفرغ الكلام عليها فى حروف القافية بانها الها التالية لحرف الروى نفاذا وحاصله
ان حركة القافية اسماء وهى ستة النفاذ حركة ها الوصل والحذو حركة الحرف الذى
قبل الردف والرس حركة الحرف الذى قبل الف التاسيس والاشباع حركة حرف الدخيل
والتوجيه حركة الحرف الذى قبل الف الروى المقيد والمجرى حركة حرف الروى المطلق ثم
شرع فى انواع القافية فقال اذا لوحظ ان القافية مطلقة او مقيدة يخلها الارداف
اى يحصل لها ردفا ويخلها ايضا التاسيس الفه ويتحقق فيها العدم اى عدم الارداف
وعدم التاسيس نوعت القافية المطلقة والمقيدة بهذه الاعتبارات تسعة انواع
رمز اليها به طلا توصف قافية ذات اطلاق اى مطلقة بستة رمز اليها بواو و فى
لان المطلقة لابد ان يلى رويها اما ها الوصل واما مد وعلى كل اما موسسة
واما مردفة واما لا موسسة ولا مردفة وتوصف قافية ضدها اى ضد المطلقة وهى
المقيدة بثلاثة رمز اليها بجيم جلا لان المقيدة لا وصل لها فهى اما موسسة واما
مردفة واما مجردة عنهما واذا نظر الى ان المقيدة اما مجردة عنهما واما موسسة واما
مردفة بواو واما مردفة بيا واما مردفة بالف حصل لها خمسة اقسام كما انه ان نظر
الى ان المطلقة اما ان يكون وصلها واوا واما الفا واما يا واما ها ساكنة واما
ها مفتوحة واما ها مضمومة واما ها مكسورة وعلى كل حال من هذه الاحوال السبعة
اما ان يكون ردفها واوا واما الفا واما يا واما ان لا تكون مردفة بل موسسة واما
ان لا تكون موسسة ولا مردفة تبلغ صور المطلقة خمسة وثلاثين تضم لخمسة المقيدة
تبلغ اربعين ولها شباك يدرك وضعه بادنى تامل خاناته ثمانية واربعون عرضه
ستة وطوله ثمانية يكتب فى ستة العرض المقيدة ثم المجردة ثم الموسسة ثم المردفة
باحوالها الثلاثة كل حالة بخانة فتمر سبعة خانات الطول فى مقابلة كل واحدة ستة
العرض على ما يليق به مما اوضحناه فتبقى خانتان من المقيدة فارغتان لان احوالها خمسة

وتمر ستة

واو ضعفناه صح

وتمر ستة واربعون منها ستة الموصوفات يبقى اربعون كل ذلك اشار اليه الشارح صح
ثم شرع فى بيان احوال للقافية باعتبارات اخر فقال توالى سكونين اى التقاء الساكنين
فى انتهاء البيت اسمه ردف قافية وتسمى القافية قافية المترادف وتوالى اربعة احرف فى
حال كونهن قد حركوها اى الاربعة فتوالى حروف ثلاثة او خلا منها اربعة بان كانت ثلاثة صح
١٨ او اثنان او واحدا ووقعت الاربعة فما دونها فى انتها البيت ومعلوم ان نهاية البيت
لا يكون الا ساكنا فيلزم ان تقع الاربعة فما دونها بين ساكنى القافية ولا يتاتى
توالى خمس بحركات عند العروضيين لا فى القافية ولا فى غيرها ثم بين اسماء الاربعة
فما بعدها على الترتيب مخبرا عنها بقوله فكاوس فهو عبارة عن توالى اربع بحركات بين
ساكنى القافية تراكب عبارة عن توالى ثلاث بحركات بين ساكنى القافية تدارك
عبارة عن توالى محركين بين ساكنى القافية تواتر عبارة عن وقوع محرك واحد بين صح
ك ساكنى القافية ويقال للقافية قافية المتكاوس وقافية المتراكب وقافية المتدارك
وقافية المتواتر ولما فرغ من اقسام القافية شرع فى بيان عيوبها فقال قل يا من يريد الجواب
عن سوال عيوبها القافية عيبها اى القافية اى يعيبها واحد من تسعة اجمالا ثلاثة عشر
اصاب م تفصيلا احدها خلف روى للقصيدة قد ابتلا اى اصاب الشاعر به هذا العيب
سواء كان اختلاف روى القصيدة بحركة كان كان بضم لروى بعض الابيات
وكسر للبعض الاخر او كان الاختلاف بفتح لروى بعض الابيات واثبات غيره
اى الفتح للبعض الاخر بان كسر البعض الاخر وضم او كان بحرف وذكره بقوله
ويثبت عيب القافية باثبات روى بيت بحرف واثبات روى بيت اخر بحرف اخر
سواء كان لتخالف الحرفين بسبب اثبات حرف قريب مخرجا فى بيت من مقاربه
فى البيت الاخر كان يكون الحرفين حلقيان او لسانيان او شفويان او كان صح
التخالف بسبب اثبات الروى بحرف ثم اثبات روى بيت اخر بحرف اخر تباعد هذا
الحرف فى روى البيت الثانى مع حرف روى البيت الاخر منزلا ومخرجا بان كان
احد الرويين حلقيا والاخر لسانيا او شفويا او كان احدهما لسانيا والاخر صح
شفويا وكل واحد من هذه الاختلاف فان التخلف عيبا واحدا له اسم يخصه فاذا اردت
ذكر اسمائها مرتبا على ترتيب ذكرها فيما تقدم فالاقواء اسم اولها فهو عبارة عن اختلاف

حركتي الروي بضم وكسر فاصراف اسم ثانيها فهو عبارة عن اختلاف حركتي الروي بفتح
وغيره فالاكفا اسم ثالثها فهو عبارة عن اختلاف حرفي الروي بحرجا مع التقارب عيبا
بينهما في المخرج اجازة اسم رابعها فهو عبارة عن اختلاف حرفي الروي مع التباعد
بينهما مخرجا فهذه اربعة عيوب وخامسها التحريد اي التحريد الذي هو عيب
في القافية ومعناه تنويع ضرب اي تجعل القصيدة على عروضه ولا تلتزم فيها كلها
ضرب من ضروب هذه العروض بل تجعل بعض ابياتها من ضرب وبعضها من ضرب
اخر من ضروب العروض وذي الخمسة عيوب اصطلا وامتنع وقوعها ولو في
كلام المولدين كما يجب عليك ان تحظل وتمنع حدوث الاقعاد في القصيدة
الذي هو العيب السادس ومعناه تنويع العروض بان تجعل القصيدة من نوعين
من انواع عروضات البحر الخامس الكامل المشار اليه بهاء به وصدوث السناد
في القصيدة الذي هو العيب السابع ومعناه خلاف واختلاف لما اي حرف كان قبل استترع
حرف الروي من الحروف المتقدم احتواء القافية عليها والسناد قد فصلا الى انواع
لكل منها حين اضافة السناد اليه اسم يخصه وتنوعت بسبب تنوع الحرف الذي
اختلف قبل الروي لان الاختلاف اما لارداف بعض الابيات دون البعض
الاخر اي جعل بعضها بردف وبعضها الاخر بغيره او لاجل تاسيس بعض الابيات
وعدم تاسيس البعض الاخر فهذان نوعان وها نوع ثالث وهو خلف اي
اختلاف ما اي حرف يسمى فيما تقدم دخيلا بان يخالف دخيل بيت لدخيل الاخر
بيت اخر من القصيدة في التحرك اي الحركة مسجلا اي مطلقا اختلاف حركة حرف
الدخيل يثبت لهذا النوع ورابع وهو اختلاف صفة ما اي حرف قبل ردف ثبوت
بسبب انفتاح الحرف الذي قبل الردف في بيت وثبوت غيره اي الفتح وهو
الضم او الكسر لهذا الحرف في بيت اخر وخامس وهو اختلاف صفة ما اي حرف
قبل تقييد اي روي مقيد تحركا بان تجعل حركة ما قبل الروي المقيد في بعض الابيات
ضمة او كسرة او فتحة وفي بعضها الاخر غير ما جعل في هذا البعض حركة اذا
علمت ما ذكر اعقلا لهذه الانواع لتضيف لفظة سناد لكل نوع منها حتى يحصل
اسمه فاضف سناد للردف وقل سناد الردف ليحصل اسم اختلاف القصيدة ردفا

وعدمه

وعدمه وان اضفته للتاسيس بان تقول سناد تاسيس او سناد التاسيس
يحصل اسم اخر هو اختلاف القصيدة تاسيسا وعدمه وان اضفته لاشباع
بان تقول سناد الاشباع حصل اسم اخر هو اختلاف حركة الدخيل المسماة
اشباعا في ابيات القصيدة بان تكون في بعضها فتحة مثلا وفي بعضها ١٩
غيرها اذا علمت ما ذكر فحق ان تضيف لفظة سناد لكل نوع من هذه الانواع
فالاسم يحصل للمعرفة وان اضفته الى حذو بان تقول سناد الحذو يحصل
اسم اخر وهو حذو بعض القصيدة بحركة وحذو البعض الاخر بغيرها
والحذو حركة ما قبل الردف كما تقدم وان اضفته الى توجيه بان تقول
سناد التوجيه فالاسم الاخر لهذا العيب قد حصلا للزوم المضاف والمضاف
اليه معا فسناد التوجيه عبارة عن توجيه بعض القصيدة بحركة وبعضها بغيرها
وتقدم ان التوجيه حركة ما قبل الروي المقيد فهذه خمسة عيوب لكل واحد
اسم يخصه تضم للستة الاولى ليحصل احد عشر عيبا وان عدت واحدا لشمول
السناد لها وضم للستة السابقة حصل من المجموع سبعة وعلى كل فالاثنان
المكملان للسبعة على الاجمال وللثلاثة عشر على التفصيل هما الايطا والتضمين عشر
المختوم بهما واذا كان بيت مستكمل اي مستوف اجزاء دايرته اسمه عندهم باو
اذا كان مع استيفائه لجميع اجزاء دايرته من جميعه خلا اي خلا من عيب السناد
باقسامه الخمسة ويقال للمستوفي اجزاء دايرته نفسه ان كان هذا البيت
مع استيفائه لجميع اجزاء دايرته قد خلا من عيب سناد غير هينة اي قد خلا
من غير الهين وهو الصعب كالفتح مع غيره دون الضم مع الكسر لانه اهون
من الاول وثامن العيوب اجمالا وثاني عشرها تفصيلا ايطا وهو الايطا
الممتنع في القافية وطرده بعضهم في العروض ايضا وعلى كل فمعناه التكرير
لكلا للكلمة الواقعة في القافية او العروضة في قافية اخرى او عروضة اخرى قبل
سبعة ابيات بان تعيد الكلمة لفظا ومقصدا اي معنى من غير زيادة في احد
اللفظين ما لم يزد في الاخر بخلاف سلمه ماله وتعريب للمونثة مع تعريف
للمخاطب وحزبها بالف الاطلاق مع ما الفها ضمير ومعرف مع منكر ومشترك

كرر بمعانى ويستثنى من كراهة الايطا اعادة ما تتلذذ به كلفظة الجلالة وانما
يكره الايطا بدون اى فيما اعيد اللفظ قبل سبعة ابيات رمز لها بزاى زها
بخلافه بعدها لتناسى المتقدم بتعقيبه بما تكمل معه عدة اقل القصايد ثم
ان اخر العيوب اسمه التضمين ومعناه ربط كلمة روى بيت وتعليقها
من حيث المعنى بما اى ببيت تلا وتبع للبيت الذى ربط رويه به بخلاف
ربط غير كلمة الروى بالبيت بعده لا عيب فيه الا ان عدمه اولى وكلما
قوى الربط ازداد قبح التضمين وقد كملت المنظومة فى حال كون
عدة ابياتها ثلاثة وثمانين رمز لها بنون وباء ولام والف نبلا اذا
علمت نبالة هذه المنظومة فيا ذا الواقف عليها ادعو للفتى المولف
محمد اسمه المشهور بابن الصبان سرت له هذه النسبة من والده لانه كان
فى ابتداء امره يبيع الصابون واعذر مولفها ان اتفق منه ذلك فان ما
الانسان محل النسيان فان عزرت تفضلا تحوز فضلا لان من غربل
الناس نخلوه ختم مولفها شرحه لها بخاتمة ذكر ان ضرورات الشعر منحصرة
فى ثلاثة اقسام الحذف كحذف الممدود وترخيم المنادى مما يصلح للنداء
وترك تنوين المنصرف وتخفيف المشدد والتغيير كتذكير المونث والعكس
وقطع همزة الوصل والعكس وفك المدغم والعكس وتقديم المعطوف
والفصل بالاجنبى بين التابع والمتبوع والزيادة كزيادة حرف كالف
الاشباع فى قوله اعوذ بالله من العقراب واليا فى الصياريف والدراهيم
وتنوين المنادى المبنى وتنوين ما لا ينصرف وزيادة حرفين فى نحو
الجمع والترضى وزاد فى حاشيه الاشمونى تقديم نائب الفاعل
الظرفى ونظم ذلك شيخنا فى الخزرجيه فقط الشيخ مصطفى البدرى
الدمياطى فقال ما هو ما هو ما هو

اصول ضرورات العروض ثلاثة ... زيادة يتلوها التغير والحذف
فاولها اعنى الزيادة تارة ... بحرفين تلفى ثم فى تارة حرف
كيا الصياريف وال فى الترضى قل ... اعلى ما جرى فيها ففى بعضها خلف

وثان

وثان كتذكير المونث عكسه ... وقطعك همز الوصل بالالف
وفكك ذا الادغام والعكس سايغ ... وتقديمك المعطوف بالعطف
وبالاجنبى الفصل بين توابع ... ومتبوعها فى ساع هذا الثالث
كقصر لممدود وخف مثقل ... وترك تنوين اذا ما بدا الصرف
وترخيمك الذى للندا يصلح نها ... وقل رب للبدرى فالطف به واعف

انتهى من حاشية متن الكافى لشيخنا فيه وفى غالب الكتب الصغار الشيخ محمد
الدمنهورى جزاه الله عنا احسن الجزاء واتفق حضور معظم هذا المتن على
شيخنا الشيخ محمد فتح الله المالكى الصاوى فى بطالة سيدى
احمد البدوى ثم الحمد لله على الاتمام والصلاة والسلام
على سيدنا محمد واله واصحابه الايمة الاعلام
والحمد لله اولا واخرا وظاهرا
وباطنا واستغفر الله
العظيم واتوب
اليه ولى ولوالدى
ولجميع
المسلمين
امين
تم
تم

جامعة الملك سعود
قسم المخطوطات
عمادة شؤون المكتبات